[596] محسد بخلال فيه فاضلة * وليس تفترق النعماء والحسد فمن التفصيل: قول الصادق عليه السلام عند حكايته لمناظرته عمرو بن عبيد: من علمك هذا ؟ قال: قلت: يا بن رسول ا جرى على لساني، فقال: يا هشام، هذا وا مكتوب في صحف ابراهيم وموسى (1). وروى من طريق فيه محمد بن عيسى ان الرضا عليه السلام ترحم عليه، وقال: كان عبدا ناصحا، أو ذي من قبل أصحابه حسدا منهم له (2). وروى أن أبا الحسن الاول كتب عند قيامه بحاجة ما قام بها غيره ممن وافى الموسم من شيعته: جعل ا ثوابك الجنة (2). ومن طريق فيه محمد بن عيسى ان أبا الحسن [عليه السلام] سرح إليه خمسة عشر ألف درهم، وقال له: اعمل بها وكل أرباحها (4). ومن ذلك قول الكشي أبو عمرو ما صورته: محمد بن مسعود العياشي قال: حدثني جعفر قال: حدثني العمركي قال: حدثني الحسين بن أبي لبابة، عن داود أبي (5) هاشم الجعفري قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: ما تقول في هشام بن الحكم، فقال: رحمه ا ما كان أذبه عن هذه الناحية (6). ومما روي في خلاف هذا: _____

(1) الاختيار: 271 - 273 رقم 490. (2) الاختيار: 270 رقم 486. (3) الاختيار: 270 رقم 487. (4) الاختيار: 269 ذيل رقم 484. (5) في النسخ: بن، ما أثبته من المصدر هو الصحيح، وقد مرت ترجمته تحت رقم 152 من هذا الكتاب بعنوان " داود بن القاسم الجعفري، أبو هاشم ". (6) الاختيار: 278 رقم 495. [*] _____